

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الفاء مع اللام .

في صِفَةِ مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ لَا تُنْذِي فَلَائِيهِ أَيْ ذَلَالَتُهُ وَالْمَعْنَى لَمْ يَكُنْ فِي مَجْلِسِهِ فَلَائِيهِ وَتُنْذِي تَقُولُ فَنَوْتُ الْحَدِيثَ إِذَا ذَكَرْتَهُ .
كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ فَلَائِيهِ أَيْ بَعْتَهُ وَإِنَّمَا عُوْجِلَ بِهَا لِئَلَّا يَطْمَعَ فِي الْخِلاَفَةِ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ الْفَلَائِيَةَ كُلَّ شَيْءٍ فُعِلَ عَلَى غَيْرِ رَوِيَّةٍ .
قَوْلُهُ فَإِذَا أَخَذَ الظَّالِمَ لَمْ يُفْلِتْهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْنَى لَمْ يَنْفَلِتْ مِنْهُ وَيَكُونُ الْمَعْنَى لَمْ يُفْلِتْهُ أَحَدٌ أَيْ لَمْ يُخَلِّصْهُ شَيْءٌ .

قَالَ رَجُلٌ إِنَّ أُمَّيْ أُوْتُلَّتْ نَفْسُهَا أَي مَاتَتْ فَجَأَةً وَيُرْوَى بِنَصْبِ
النَّفْسِ .

قَالَ رَجُلٌ إِنَّ أُمَّيْ أُوْتُلَّتْ نَفْسُهَا أَي مَاتَتْ فَجَأَةً وَيُرْوَى بِنَصْبِ
النَّفْسِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ مِنْ بُرْدَةٍ لَهُ فَلَائِيهِ أَيْ ضَيْقَةً يُقَالُ بُرْدَةٌ
فَلَائِيهِ وَفَلَاوَتْ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو عَلَيْهِ بُرْدَةٌ فَلَاوَتْ وَالْمُرَادُ أَنَّهَا صَغِيرَةٌ تُفَلَّاتُ مِنْ يَدِهِ
إِذَا اشْتَمَلَ بِهَا .

فِي صِفَتِهِ كَانَ أَفْلَاحَ الْأَسْنَانِ الْفَلَاحُ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الثَّنَائِيَا
وَالرُّبَاعِيَّاتِ وَالْفَرْقُ فُرْجَةٌ بَيْنَ الثَّنَائِيَّاتَيْنِ